mroftalp htehaB ni knil muideM

25- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل لنا ولكم التوفيق والهداية والرشاد والسداد - 00:00:01

اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل تلك الرسل وهم الذين ارسلهم الله عز وجل وكان اول رسول الى اهل الارض هو نوح عليه السلام الذي جاء بعد ادم عليه السلام - 00:00:23

وادم كان نبيا ولم يكن رسولا نعم لانه ليس هناك احد قبله يرسل اليه ادم عليه السلام كما تعلمون هو اول البشر. فليس هناك احد قبله من البشر حتى يرسل اليه ادم - 00:00:45

عليه السلام وانما هو نبي نعم واما اول وسول كما جاء في حديث الشفع الطويل حديث ابي هريرة المتفق عليه ان نوحا عليه السلام هو اول رسول الى اهل الارض. الى خاتمتهم نبينا محمد صلى الله - 00:01:04

عليه وسلم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام على فضلهم وعلو مكانتهم الا ان الله عز وجل قد فضل بعضهم على بعض ففضل منهم اولي العزم - 00:01:26

واولي العزم لعل الاستاذ ابو بكر يعدهم نعم احسنت. خمسة نوح عليه السلام وابراهيم عليه السلام وموسى وعيسى نعم ونبينا محمد صلى الله عليهم وسلم جميعا فهؤلاء الخمسة هم اولي العزم وهم نوح عليه السلام اولهم من حيث الزمن. وعلى القول الصحيح ان - 00:01:51

آآ ليس بين نوح وادم نبي طبعا المشهور عند اهل الكتاب وقال بهذا القول جمع من علماء المسلمين ان آآ ادريس كان قبل نور ان ادريس عليه السلام كان قبل نوح - 00:02:24

وهذا قول الجمهور مع اهل الكتاب والجمهور. ولكن الصواب ان نوح عليه السلام. قبل ادريس وان وان ما بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على التوحيد ثم ظهر الشوك. فارسل الله عز وجل نوحا - 00:02:45

عليه السلام ولذا في حديث حديث المعراج حديث الاسراء والمعراج ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على ادم وابراهيم قالوا اهلا بالنبي الصالح والابن الصالح بينما عندما سلم على ادريس قال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:03:05

فليس هو في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو كان في عمود نسبه قال الابن الصالح وليس الاخ الصالح ولذا قال عز وجل انا اوحينا اليك ما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:03:35

فكل نبي جاء من بعد نوح عليه السلام فهو قد ارسل اليه فليس هناك قبله دعم الا ادم بالاتفاق عليه السلام نعم ولذا تجدون عندما يذكر الله عز وجل قصص الانبياء قصة ادم ثم قصة نوح - 00:03:59

عليه السلام وعندما يذكر هلاك الامم يبدأ بهلاك قوم نوح عليه السلام. وهذا كله يدل على اوليته بعد بعد ادم عليه السلام. نعم. هؤلاء الرسل فضل ربنا عز وجل بعضهم على بعض وعلى رأسهم الخمس - 00:04:23

تأولي العزم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كما ثبت في الحديث الصحيح ان سيد ولد ادم نعم ولذا قال ربنا عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فلم نجد له عزما عليه السلام. نعم - 00:04:45

نعم ثم قال عز وجل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وتعلمون ان موسى ابن عمران كليم كليم الرحمن. نعم. وكلم الله موسى تكليما. فالله عز فضل موسى ابن عمران عليه السلام بالكلام. ولذا موسى ابن عمران يأتي بعد ابراهيم - 00:05:12

نعم وفي صحيح الامام مسلم ان رجلا قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام يا خير البرية. قال ذاك ابراهيم وهذا تواضعا منه صلى الله عليه وسلم. فابراهيم يأتي بعد نبينا عليهم الصلاة والسلام جميعا ثم موسى بن - 00:05:39

فالله عز وجل فضله بتكليمه له. فضل بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات كما رفع نبينا عليه الصلاة والسلام. واتينا عيسى بن مريم البينات فمن جملة تقول ايه العزم والانبيا عيسى ابن مريم عليه السلام. وكل رسول فهو نبي وليس كل - 00:06:00

ابي فهو رسول نعم واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. وروح القدس على القول الصحيح هو عليه السلام والله عز وجل قد ايد قد ايد انبياؤه بالوحي وبالملائكة - 00:06:31

فعلى رأسهم روح القدس وهو جبريل عليه السلام ثم قال عز وجل ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا ولو شاء الله ما اقتتل الذين جاؤوا من بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولكن - 00:06:55

ومصير الاختلاف هو القتال والاقتتال. نعم ولا تختلفوا ولا ولا نعم فتختلف قلوبكم. نعم. ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات. البينات قد اتى بها الانبياء من قبل الله عز وجل - 00:07:21

فما من نبي الا وقد ايده الله عز وجل بالبينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. جل وعلا كونا وقدرا وشرعا سبحانه وتعالى يفعل ما يريد عز وجل - 00:07:49

ان نعم يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا والكافرون هم الظالمون. الله جل وعلا يدعونا الى الانفاق. مما رزقنا جل وعلا - 00:08:16

قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه. وهو يوم القيامة ولا خلة ولا شفاعة. نعم. الا من اذن الله عز وجل هم بالشفاعة ويقبل شفاعتهم او يقبل شفاعته في المشفوع فيه سبحانه - 00:08:38

وتعالى ولا يشفعون الا من بعد ان يشاء الله ويرضى ثم قال عز وجل والكافرون هم الظالمون. فالظلم منه ما هو اكبر وهو الكفر. نعوذ بالله من ذلك ومنه ما هو - 00:08:58

اصغر وهو كبائر الذنوب. وهو على ثلاثة اقسام. الكفر ظلم الكفر هو الشوك. نعم ان الشوك تلا ظلم عظيم نعم وظلم الانسان لنفسه بالمعاصي من الكبائر وغيرها وآآ ظلم الناس بعضهم لبعض. نعم - 00:09:16

نعوذ بالله من ذلك ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق امين - 00:09:39